

البحث الرابع

تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط
في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة لنظرية جاردنر

إعداد

د. منال عبدالرحمن يوسف الشبل
أستاذ المناهج وطرق التدريس
المشارك

أ/حصة بنت قياض بن عبد الله العنزي
باحثة دكتوراه في جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية.

2025م – 1446هـ

تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة
لنظرية جاردنر .

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر أنماط الذكاءات المتعددة لنظرية جاردنر في محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتم تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط لثلاث فصول دراسية، وأعدت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى تضمنت ثمانية أنماط للذكاءات المتعددة وهي (الذكاء اللغوي - الذكاء الرياضي - الذكاء البصري - الذكاء الحركي - الذكاء الموسيقي - الذكاء الاجتماعي - الذكاء الشخصي - الذكاء الطبيعي)، أظهرت الدراسة أن مؤشر الذكاء الرياضي /المنطقي في المرتبة الأولى، وبدرجة توافر عالية جداً، يليه الذكاء اللغوي بالمرتبة الثانية بدرجة عالية، ثم كلا من الذكاء البصري /المكاني والذكاء الشخصي بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، في حين جاء الذكاء الاجتماعي في المرتبة الرابعة وبدرجة توافر منخفضة، وأخيراً جاء كلا من الذكاء الحركي والموسيقي والطبيعي بالمرتبة الخامسة والأخيرة ولكن بنسب متفاوتة بالترتيب التالي: الذكاء الطبيعي، يليه الذكاء الحركي، ثم الذكاء الموسيقي.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى - المهارات الرقمية - نظرية جاردنر - الذكاءات المتعددة.

Content analysis of the digital skills curriculum for the second intermediate grade in light of Gardner's Multiple Intelligences Theory Patterns.

Abstract:

The study aimed to identify the degree of availability of Gardner's multiple intelligences patterns in the content of the digital skills curriculum for the second intermediate grade. The researcher used the descriptive analytical approach represented by the content analysis method, where the content of the digital skills curriculum for the second intermediate grade was analysed for three semesters. For this purpose, the researcher prepared a content analysis card that includes eight patterns of multiple intelligences: linguistic, mathematical, visual, kinesthetic, musical, social, personal, and natural. The study showed several results, the most prominent of which are: The mathematical/logical intelligence indicator is in first place, with a very high degree of availability, followed by linguistic intelligence, in second place and with a high degree of availability, then both visual/spatial intelligence and personal intelligence, in third place, with a medium degree of availability, While social intelligence came in fourth place with a low degree of availability, and finally, kinesthetic, musical and natural intelligence came in fifth and last place, but with varying proportions in the following order: natural intelligence, followed by kinesthetic intelligence, then musical intelligence.

Keywords: Content analysis - digital skills - Gardner's theory - multiple intelligences.

المقدمة:

تعد المناهج الدراسية أداة أساسية في بناء الأفراد الذين يشكلون دعامة المجتمعات، ويمثل الفرد العنصر الأهم في أي مجتمع، وتعتمد جودة المجتمع وكفاءته على ما تقدمه المناهج الدراسية من وسائل فعالة في صقل شخصية الإنسان وتطوير قدراته؛ لذلك فإن تحديث المناهج بما يتناسب مع متطلبات العصر ومستجداته يحدد شكل المجتمع ومستقبله، ففي عصرنا الحالي أصبح تطور الأمم يقاس بمدى تقدمها في العلوم الحديثة وقدرتها على الاستفادة من هذا التقدم وتوظيفه في خدمة التنمية؛ لذا فإن تطوير المناهج الدراسية بما يواكب هذه المتغيرات لم يعد خياراً، بل ضرورة لتمكين المجتمعات من مواكبة العالم وتحقيق التقدم.

وثُولي وزارة التعليم السعودية اهتماماً كبيراً بتطوير المناهج الدراسية في المرحلة المتوسطة، بما في ذلك مقررات الحاسب الآلي؛ بهدف تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات اللازمة لمواكبة متطلبات العصر، يتم تحديث هذه المقررات بانتظام لتشمل أحدث التطورات التقنية، مع التركيز على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتعزيز التعلم الذاتي، وتوظيف التقنية في حل المشكلات، يأتي ذلك في إطار سعي الوزارة لإعداد جيل قادر على التفاعل مع المستجدات العالمية والمساهمة بفعالية في سوق العمل (وزارة التعليم، ١٤٤٥).

وأشار العنزي (٢٠٢٤، ٩٠) بأن الإهتمام بالمناهج الدراسية يُعد من أهم ركائز مكونات النظام التربوي، فهو يزود الطلبة بالمعارف والمعلومات، ويواكب التغير والتطور الذي يطرأ على المجتمع تبعاً للتغيرات العلمية والبيئية والثقافية؛ وذكر حسين (٢٠٠٥) بأن الطالب محور العملية التعليمية؛ لذا لابد من مراعاة تفكيره، وذكائه، وقدراته العقلية المتعددة، وعدم النظر إلى ذكائه بالنظرة الأحادية القديمة التي تُعد الذكاء كياناً عقلياً موحداً، والنقيض من ذلك أن هناك علماء يفترضون وجود سلسلة فكرية عقلية تتفاعل مع مجموعة من الذكاءات تعرف بالذكاءات المتعددة.

وتتميز نظرية الذكاءات المتعددة بما يسمى بالتكامل الذكائي، أي أن هناك أنواع متعددة ومتنوعة من الذكاءات التي ينبغي تنميتها لدى المتعلمين، لذا أصبح الهدف الأساسي هو تنمية الذكاءات جميعها وليس ذكاء واحد، ولوجود فروق فردية واضحة بين الطلبة، لذا أصبح لزاماً على مصممي المناهج التعليمية الأخذ بذلك ووضعها بمحتوى المنهج الذي يتم اختياره وتصميمه بمختلف المواد الدراسية، وأن يحرصوا على ضرورة التنوع في عرض محتوى الفصول الدراسية وما تتضمنه من أنشطة وأسئلة بحيث لا تكون جميعها أو معظمها لغوية كما يرغب ذوي الذكاء اللغوي من الطلبة، بل

ينبغي أن تتضمن الفصول على مجموعة من الصور والرسوم والأشكال، وكذلك على الحركات والتمرينات المختلفة فضلاً عن توظيف الأرقام والمسائل الحسابية والأنشطة الجماعية والفردية التي مؤداها تنمية الذكاءات المتعددة التسعة لدى الطلبة كالذكاء اللغوي والمنطقي والصوري والذاتي والاجتماعي والموسيقي والطبيعي والحركي والذكاء الوجداني (سعادة وفهد، 2019، 161-162).

كما ظهرت العديد من الدراسات التي تدعو إلى ضرورة الإهتمام بتطوير منهج المهارات الرقمية من قبل متخصصي المناهج وطرق التدريس في الحاسب الآلي مثل دراسة العنزي (٢٠٢٤) التي أوصت بضرورة الإهتمام بالذكاءات المتعددة من قبل مخططي المناهج ومراعاة التوازن في تضمين الذكاءات ومؤشراتها في محتوى كتب الحاسوب في المرحلة الأساسية العليا.

كما أشارت دراسة الغملاس (٢٠٢٤)، ودراسة القحطاني والشبل (٢٠٢٢) على ضرورة تطوير كتب مقررات المهارات الرقمية للمرحلة المتوسطة؛ وفي ضوء ما سبق استشعرت الباحثة أهمية تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني متوسط في ضوء نظرية جاردنر لذكاءات المتعددة.

مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة الدراسة وأسئلتها مما ورد في أهداف تدريس المهارات الرقمية للمرحلة المتوسطة المضمنة فيها والتي تدور حول تنمية التفكير، من خلال إتباع استراتيجيات ملائمة لتعميق الفهم وتلخيص المعرفة عبر خرائط المفاهيم، والتشجير، والعنقدة، وتمكين الطالب من مهارات التفكير العلمي، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي (وزارة التعليم، ١٤٤٥)، وهذا الأمر لا يتم إلا إذا تم تصميم مناهج ومقررات تعليمية وفق النظريات التربوية الحديثة مثل نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، والتي تعد ذات أهمية فاعلة في مجال التربية والتعليم، ولها فوائد في مجالات عديدة مثل: وضع استراتيجيات حديثة للتعليم تقوم على إشباع حاجات المتعلمين، ورعاية الموهوبين، وتنمية ذكاء المتعلم وقدراته على التحليل، والنقد، والمبادرة، والإبداع (الصويركي، ٢٠٢٠).

وأشار دراسة العزاوي (٢٠٢٤) بأن دور نظرية جاردنر يبرز في تنمية القدرات العقلية والمعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة التي تعد مرحلة مهمة في السلم التعليمي بَعْدَها مرحلة انتقالية بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية لإسهامها في تكوين وصقل شخصية المتعلمين وتنمية مواهبهم وإمكانياتهم العقلية للارتقاء بهم وتهيئتهم لإتمام الدراسة الإعدادية فضلاً عن توجيههم علمياً ومهنياً للالتحاق بمجالات العمل والإنتاج ودراسة فروع العلم المختلفة.

ولاحظت الباحثة على حد علمها أن محتوى منهج المهارات الرقمية للصف الثاني متوسط إلى وقتنا الحاضر لم يحظَ بالتحليل في ضوء نظرية جاردنر الذكاءات المتعددة؛ التي تضيف تطبيقاتها "جواً من اللانمطية في إعداد محتوى الدروس وطريقة تدريسها وبالتالي تقييمها. كما ترى الباحثة أن هناك تفاوتاً واضحاً بينها سواء في تحديد الأهداف، أو في اختيار المحتوى، أو في تنظيمه، أو في أساليب التقويم. وبناءً على ما سبق، واستجابة لتوجهات وزارة التعليم من خلال مشاريعها التطويرية تتضح ضرورة دراسة محتوى مناهج التعليم العام، ومنها مناهج المهارات الرقمية للمرحلة المتوسطة وتحديد الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية للتعرف على مدى تضمنها للذكاءات المتعددة، خصوصاً أنه عدم وجود أو ندرة دراسات تناولت منهج المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وعليه فقد تحدثت مشكلة الدراسة في إمكانية تحليل محتوى المهارات الرقمية في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، وعلى وجه الخصوص للصف الثاني المتوسط، ذلك أن هذه المرحلة من المراحل الانتقالية والمهمة في التعليم، وتقتضي الضرورة أن يطبق فيها أحدث الآليات والأساليب التربوية والتعليمية التي ترتقي بالنشء.

أسئلة الدراسة:

وبناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤالين الآتيين:

- ١- ما أنماط الذكاءات المتعددة الواجب تضمينها في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني متوسط؟
- ٢- ما مدى تضمين أنماط الذكاءات المتعددة لنظرية جاردنر في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني متوسط؟

١-٤ أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق هدفين هما:

- ١- تحديد قائمة بمؤشرات أنماط الذكاءات المتعددة التي يجب تضمينها في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني متوسط.
- ٢- التعرف على مدى تضمين أنماط الذكاءات المتعددة لنظرية جاردنر في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني متوسط.

١-٥ أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية دراسة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية لصف الثاني متوسط في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة إلى أنه يمكن أن تفيد فيما يلي:

الأهمية النظرية:

يتوقع أن تسهم هذه الدراسة علمياً بما يلي:

1. تتزامن هذه الدراسة مع الاتجاهات العلمية المعاصرة التي ترى أن من وظائف المنهج الكشف عن ذكاءات المتعلم المتعددة وتنمية مهاراته وصقل شخصيته.
2. تعدّ هذه الدراسة استكمالاً لسلسلة الدراسات التي اهتمت بقضايا تطوير المنهج وتحليله في ضوء الاستراتيجيات الحديثة.
3. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت تحليل محتوى منهج المهارات الرقمية للصف الثاني متوسط في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، وذلك في ظل ارتفاع الأصوات التي تنادي بضرورة تطوير مناهج المهارات الرقمية.
4. توجيه الباحثين إلى تبني توجهات جديدة في أبحاثهم العلمية، لتساعدهم بتطوير مجتمعهم أمام تحديات العصر ومتغيراته، وذلك بآليات ورؤى جديدة تسهم في معالجة أوجه القصور المرتبطة بمناهج المهارات الرقمية.

الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية في الآتي:

1. تسهم الدراسة في إقترح تطوير وصياغة محتوى منهج المهارات الرقمية في المرحلة المقبلة، وذلك من خلال تقديم محتوى جديد قائم على نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة.
2. قد تفيد القائمين على تأليف منهج المهارات الرقمية في المرحلة المتوسطة عامة، والصف الثاني متوسط خاصة حيث أنها مرحلة انتقالية.
3. تقديم بعض الإرشادات والمقترحات لمعلمي ومعلمات المهارات الرقمية لتدريس محتوى المادة وفقاً لنظرية جاردنر للذكاءات المتعددة والتي تمكنهم من مساعدة الطلبة وتوجيه قدراتهم ومهاراتهم كل حسب نوع ذكائه، مما يزيد من فعاليتهم ونشاطهم.
4. تسهم الدراسة في اقتراح تطوير وصياغة محتوى منهج المهارات الرقمية في المرحلة المقبلة، وذلك من خلال تقديم محتوى جديد قائم على نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- 1- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على كتاب المهارات الرقمية المقرر على طالبات الصف الثاني متوسط الذي تم تطبيقه في عام ١٤٤٦هـ للفصول الدراسية الثلاثة، والذي يتكون من ثلاث وحدات لكل فصل دراسي لهذه المرحلة في المملكة العربية السعودية.
- 2- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٦هـ.
- 3- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية - المقرر على طالبات الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي - الأول والثاني والثالث.

مصطلحات الدراسة:

المحتوى (content):

يعرّف المحتوى بأنه: "المادة العلمية المتضمنة في إحدى الكتب المدرسية المقررة على الطلاب في أي من المراحل الدراسية المختلفة" (اللقاني؛ والجمل، ٢٠٠٣، ٢٤٤).
ويقصد بالمحتوى في هذه الدراسة: المادة العلمية التي يتضمنها مقرر المهارات الرقمية المقرر على طالبات الصف الثاني متوسط.

تحليل المحتوى (Content Analysis):

يعرّف تحليل المحتوى بأنه: "أسلوب بحث للوصف الموضوعي المنهجي الكلي للمحتوى الظاهر أي محتوى الكتاب" (التميمي، 2011، 275).

كما عرّفه العساف (2012، 235) بأنه: "الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو موضوعاً أو مفردة أو شخصية أو وحدة قياس أو زمناً".

وتعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: حصر كمي للعبارات المتعلقة بنظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، الواردة في المحتوى المتضمن في كتاب "المهارات الرقمية" للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية، وتصنيفها ضمن فئات محددة، بهدف التعرف على مدى تحقق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة في محتوى المقرر.

نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة:

عرفها جاردنر (١٩٩٩) بأنها مجموعة من القدرات المتنوعة المتمثلة بثمان ذكاءات متعددة يملكها جميع الأفراد وينسب متفاوتة حسب المستوى الثقافي، والبيئي، والاجتماعي، إذ تعمل بشكل

منفرد، أو بالإشتراك معاً في حل المشكلات التي تواجه الأفراد (98, 1999, Gardner)، وتشتمل على الذكاءات التالية: اللغوي، الرياضي، المكاني، الجسمي، الموسيقي، الاجتماعي، الذاتي، الطبيعي (جابر، 2003، 13).

وتعرف إجرائياً: مقدار ما يتضمنه محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية من أفكار تقع ضمن الذكاءات المتعددة في أداة البحث المعدة لهذه الدراسة.

ثانياً: الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري، والدراسات السابقة، وقد استفادة الباحثة من هذه الأدبيات في تكوين تصور شامل عما يمكن أن يتناوله هذا البحث في ضوء أهدافه من رسم لإجراءاته، وتصميم لأداته، ويمكن تحديد الإطار النظري في المحاور التالية:

2-1-1 المحور الأول: تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية:

يعد الحاسب في الوقت الحاضر مادة دراسية مهمة كغيره من المواد الدراسية؛ نظراً للحاجة إلى استخدامه في جميع مجالات الحياة وخصوصاً مجال سوق العمل، ويختلف عن المواد الأخرى في أن استخداماته تدخل في مختلف العلوم والمواد الدراسية، فقد أشار الدوسري (1438) أن الحاسوب عبارة عن أحد الأجهزة الإلكترونية والتي تكون قادرة على أن تستقبل البيانات وتعالجها حتى تحولها إلى معلومات لها فاعليتها وقيمتها ومن ثم تخزينها حيث يمكن أن تستخدم في مجالات متعددة. ووفقاً لذلك تبرز ضرورة الحاجة المستمرة إلى إعادة النظر في محتوى المقررات المدرسية ولاسيما مقررات الحاسوب لتواكب التغيرات السريعة التي تطرأ في هذا المجال بغية الوصول بها لتحقيق وظائفها، إذ يعد الحاسوب وسيلة فاعلة في العملية التعليمية في هذا العصر الذي تطور فيه أساليب الدراسة العلمية والتغير التقني السريع (العنزي؛ والعقاب، ٢٠١٩).

2-1-1-2 مفهوم تحليل المحتوى (Content Analysis):

وتعرف وضى القحطاني (1434، 19) تحليل المحتوى بأنه أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر للمادة المراد تحليلها، أو تقصي المعلومات في محتوى المادة المراد تحليلها.

ومن وجهة نظر حصه العنزي (١٤٤٠) التعريف الذي يعد من أشملها وأوضحها في تحديد مفهوم تحليل المحتوى ما ذكره العساف (2012، 235) ويعرف بتعريف بيرلسون وهو عبارة عن

طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال، وذلك لأنه يؤكد على الخصائص التالية:

- تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.

- أنه يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله.
- أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة.

- أنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة.
ويُعرف تحليل المحتوى إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: حصر كمي للعبارات المتعلقة بنظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، الواردة في المحتوى المتضمن في كتاب "المهارات الرقمية" للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية، وتصنيفها ضمن فئات محددة، بهدف التعرف على مدى تحقق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة في محتوى المقرر.

2-1-1-2 أهداف تحليل محتوى المقررات المدرسية:

لتحليل المحتوى الكثير من الأهداف التي تختلف تبعاً لطبيعة البحث والمجال الذي تستعمل فيه، فمن هذه الأهداف كما أوردها بحري (٢٠١٢)؛ محمد؛ وريم العظيم (2012، 29-30) فيما يلي:

- 1- تحديد أوجه القوة والضعف في الكتاب المدرسي وتقديم أساس لمراجعتها وتحسينها.
- 2- مساعدة مؤلفي الكتب المدرسية وتزويدهم بتوجيهات وإرشادات إلى ما يجب تضمينه وما ينبغي تجنبه.
- 3- تقديم مواد مساعدة لمراجعة برامج الدراسة وإعداد المعلمين والإداريين واختيار محتوى الكتب المدرسية.
- 4- تقديم منهجية للبحث في تقييم الكتب المدرسية يمكن الاقتداء بها عند تأليف وتجريب الكتب قبل طباعتها وتعميمها.
- 5- الكشف عما في الكتاب المدرسي من قيم واتجاهات شائعة، وتحديد مدى ملاءمتها لحاجات الطلاب والمجتمع.
- 6- تحديد العلاقة بين نوع المحتوى ودرجة الوضوح وشرح المادة.
- 7- إيجاد موازنة بين مضمون الكتاب المدرسي أو المادة التعليمية وبين ميول الطلبة وإهتماماتهم.

8- اشتقاق الأهداف التدريسية، واختيار استراتيجيات التعليم الملائمة والوسائط التعليمية الفعالة، والمساعدة في بناء الإختبارات التحصيلية وفقاً لجدول المواصفات.

9- تحديد مدى كفاية محتوى الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات المطلوبة، وتحديد المهارات العقلية وأنماط التفكير التي ينميها، فضلاً عن تحديد أنواع القيم السائدة في هذه الكتب (علمية، دينية، اجتماعية، أخلاقية، وطنية،).

المحور الثاني: نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة:

ذكر العزاوي (٢٠٢٤) بأن نظرية الذكاءات المتعددة تقترح على المدرسين توسيع حصيلتهم من الأساليب والأدوات والاستراتيجيات بحيث تتعدى النواحي اللغوية والمنطقية العادية منها، والتي يشيع استخدامها في حبرات الصف الاعتيادية، لذا جاءت هذه النظرية لإيقاظ عقول الطلاب ووضع العديد من المواد والأدوات التي يمكن أن تساعد المعلم في تنشيط الذكاءات المتعددة لدى طلبته؛ إذ تعطي نظرية الذكاءات المتعددة صورة واضحة لما ينبغي أن يكون عليه البرنامج التعليمي المثالي، إذا أردنا أن نعمل على إكساب وتنمية المهارات الاستقصائية والمفاهيم العلمية للمتعلمين، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار مراعاة الاختلافات الفردية فيما بينهم (الخفاف، 2011، 307).

ويوجد العديد من الفوائد التربوية جراء توظيف استعمال نظرية الذكاءات المتعددة في المدارس، وتتمثل هذه الأهمية التربوية فيما يأتي:

- أ- تراعي حاجات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم مما يجعل تعلمهم أكثر فاعلية ونشاط.
- ب- توظيف المعلمين للأساليب والاستراتيجيات التدريسية المختلفة والتي تتماشى مع الفروق الفردية للمتعلمين مما يؤدي إلى رفع مستوياتهم التحصيلية.
- ج- تصميم مناهج تعليمية حديثة تتفق مع مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة تحقيقاً لمبدأ (نتعلم لنفكر ونفهم) (إبراهيم، 2011، 55).

د- تعزيز وتفعيل دور التكنولوجيا في المدرسة ومنها الحاسب الآلي والإنترنت والوسائط المتعددة مما يحقق نموذج المدارس الحديثة الذكية (قرني، 2010، 100).

كما هدفت دراسة العنزي (٢٠٢٤) إلى الكشف عن درجة تضمين أنماط الذكاءات المتعددة لكتب الحاسوب في المرحلة الأساسية العليا بالأردن، وبيان مدى التتابع والاستمرارية في تضمين هذه الأنماط، حيث تكونت عينة الدراسة من كتب الحاسوب للفصلين الأول والثاني لصفوف السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر الأساسية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث بطاقة تحليل محتوى تضمنت

(39) مؤشراً، موزعة على أربعة أنماط رئيسة للذكاءات المتعددة، النتائج: أظهرت نتائج التحليل أن درجة تضمين الذكاءات المتعددة كتب الحاسوب في المرحلة الأساسية العليا جاء بدرجة (متدنية)، لجميع الذكاءات، وجميع الصفوف، باستثناء الذكاء المنطقي الرياضي، فقد كانت نتيجته (متوسطة)، في جميع الصفوف باستثناء الصف السابع كانت مرتفعة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود تتابع واستمرارية في الذكاء (المنطقي/ الرياضي، البصري/ المكاني، الاجتماعي/ التفاعلي، والشخصي/ الذاتي)، أوصت الدراسة بإعادة النظر في محتوى كتب الحاسوب في المرحلة الأساسية العليا بما يتوافق وأنماط الذكاءات المتعددة.

٢-١-٢ أنواع الذكاءات المتعددة:

الذكاءات المتعددة هي إمكانية بيولوجية داخلية تنتج من تفاعل العوامل التكوينية والعوامل البيئية إذ يتباين الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون فيه كما يختلفون في الكيفية التي ينمي ذكائهم بها، حيث نجد أن معظم الأفراد يسلكون على وفق مزاجهم بين مختلف أنواع الذكاءات لحل المشكلات التي تعترضهم في الحياة، وعلى أساس ذلك فقد قدم جاردنر خريطة بهدف توضيح المدى العريض للقدرات التي يمتلكها الأفراد من طريق تجميع وتبويب هذه القدرات بمجموعة من الذكاءات (الخفاف، 2011، 73)، وكما سيتم عرضها:

1. **الذكاء اللغوي/اللفظي:** هو إمكانية الفرد على استعمال الكلمات كتابياً أو شفهاً و بكفاءة، وكذلك قدرته على ترتيب الكلمات وتنظيمها وفهم معاني المصطلحات اللغوية، والاستعمال الفعلي للغة بهدف الإقناع أو بهدف التذكر والشرح والتوضيح، ويظهر بشكل واضح لدى الخطباء والشعراء والكتاب والممثلين (سليم، 2004، 329).

2. **الذكاء المنطقي/الرياضي:** ويتمثل بقدرة الفرد على تطبيق القوانين الرياضية والإحصائية، فضلاً عن قدرته على ممارسة مهارات التفكير المنطقي كالتصنيف، والاستدلال، والاستنتاج، والتحليل، والتنظيم، واختبار الفروض، والتعميم، ويظهر لدى الرياضيين والباحثين والمحاسبين ومبرمجي الحاسوب (جابر، 2003، 10).

3. **الذكاء البصري/ المكاني:** ويتمثل بقدرة الفرد على ملاحظة العالم الخارجي ومتابعته لتحويله الى مدخلات إدراكية حسية، كما يتضمن هذا الذكاء القدرة على تصميم ورسم الصور الذهنية والخرائط المختلفة، كما يتضمن التمثيل البياني للأفكار ويظهر هذا النوع عند مهندسي الديكور والمعماريين الرسامين وواضعي الخرائط والمصورين (الخفاف، 2011، 74).

4. **الذكاء الاجتماعي:** ويتمثل بقدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين ودوافعهم ومقاصدهم والتعرف على مشاعرهم والتمييز فيما بينها، كما يتضمن الحساسية إزاء أصوات الآخرين وتعبيراتهم وإيماءاتهم بما يمكن صاحب هذا الذكاء من فهم الآخرين وتحديد رغباتهم ومطامحهم ونواياهم، فضلاً عن إمكانية صاحب هذا الذكاء على العمل مع الآخرين بفاعلية ومساعدتهم، ويظهر هذا الذكاء لدى السياسيين والمدرسون والطلاب الذين يعملون في مجموعات صغيرة والأخصائيين الاجتماعيين والآباء والأمهات ورجال الدين (الخفاف، 2011، 86؛ اللقاني، 2013، 402).

5. **الذكاء الذاتي/ الشخصي:** ويتجسد هذا الذكاء في معرفة الفرد لقدراته الذاتية للتصرف بما يتوافق مع هذه المعرفة، إذ يتمحور حول تأمل الشخص لذاته وقدراته وفهمه لها وحب العمل بمفرده والقدرة على فهمه لانفعالاته وأهدافه ونواياه ليكون قادراً على اتخاذ ما يلزم لتحقيقها فضلاً عن اختياره للحلول المثلى من بين عدة حلول إزاء أي مشكلة وفقاً لحاجاته وأهدافه الذاتية، ويبرز هذا الذكاء لدى الحكماء والفلاسفة والأطباء النفسيين والباحثين في الذكاء الإنساني (الخفاف، 2011، 92).

6. **الذكاء الطبيعي/ البيئي:** ويتجلى في قدرة الفرد على التعرف وإدراك محيطه الطبيعي وتقديره عن طريق الإهتمام بأنماط الحياة الطبيعية الموجودة فيه، ومدى تفاعله مع البيئة والتأقلم مع التغيرات الحاصلة فيها (عامر؛ وربيع، 2008، 16-20).

7. **الذكاء الحركي / الجسدي:** ويتمثل هذا الذكاء بإمكانية الفرد على استخدام أعضائه الحركية للتعبير عن مشاعره وأفكاره، ويتسم هذا النوع من الذكاء بالتوازن والتآزر والمرونة والمهارة والانتقان، لذا يكثر تواجد هذا النوع من الذكاء لدى الممثلين والرياضيين والرسامين (أوزي، 1999، 68).

8. **الذكاء الموسيقي:** ويتمثل بقدرة الفرد على إدراك نوع الإيقاع الصوتي والطبقة واللحن وتسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها للقيام بالتشخيص الدقيق للنغمات والأصوات المختلفة ونجد هذا الذكاء عند الملحنين والمغنين وأساتذة الموسيقى (الخفاف، 2011، 80).

وهدفنا دراسة Ebadi & Beigzadeh, (2016) التحقق من سلسلة واحدة من كتب تعليم اللغة الفارسية الشائعة الاستخدام لمتحدثي اللغات الأخرى (TPSOL) في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، تم تحليل ثلاثة كتب مدرسية من سلسلة فارسي بيا موزيم باستخدام قائمة مراجعة الذكاءات المتعددة التي طورها الباحثون الحاليون بناءً على مراجعة الأدبيات والأطر ذات الصلة للنظرية، كشف التحليل الدقيق للأنشطة أن الكتب المدرسية تُلبّي في الغالب الأجزاء اللفظية/ اللغوية، والبصرية/ المكانية، والمنطقية/ الرياضية، والخاصة بالذكاء، وكان أقل الذكاء السائد هو

أنواع الذكاء الشخصي والموسيقي والطبيعي ولم يلاحظ أي مثال على الذكاء الجسدي/ الحركي في أنشطة الكتب المدرسية التي تم تحليلها، بالإضافة إلى ذلك لم تظهر نتائج الدراسة أي أثر هام لمستوى الكفاءة على تطبيق أنواع الذكاء في الكتب المدرسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإداريين ومطوري المواد ينظرون في ضرورة تطبيق أنواع الذكاء المختلفة في تصميم كتب TPSOL.

وهدف دراسة تهاني المزيني (2017) التعرف على مدى تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاثة في المملكة العربية السعودية، استخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى، وتكونت عينة البحث من جميع كتب العلوم للمرحلة المتوسطة وعددها اثنا عشر كتاباً، وتمثلت أداة البحث بتصميم بطاقة تحليل أنشطة كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، أظهرت النتائج أن أنشطة الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء البصري متوفرة بدرجة كبيرة، وأن أنشطة الذكاء الحركي متوفرة بدرجة متوسطة، وأن أنشطة الذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي والذكاء الطبيعي متوفرة بدرجة منخفضة جداً.

وهدف دراسة العزاوي (٢٠٢٤م) إلى الكشف عن نسبة تضمين الذكاءات المتعددة في أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) لملاءمته في تحقيق أهداف البحث، وتصميم أداة البحث التي تضمنت مؤشرات لأنماط الذكاء التسعة بلغ عددها (38) مؤشراً اشتملت على جميع أنواع الذكاءات التسعة، أما عينة البحث فاشتملت على جميع أسئلة فصول كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، وأظهرت نتائج البحث أن تضمين أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط لكل من الذكاء اللغوي/ اللفظي والذكاء المنطقي/ الرياضي كان بنسب عالية، يليها بالتوالي كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الطبيعي/ البيئي والذكاء الذاتي/ الشخصي بنسب متوسطة، ليأتي بعدهم كل من الذكاء الحركي/ الجسمي والذكاء المكاني/ البصري اللذان تضمنتهما الأسئلة بنسب منخفضة جداً، ليتلوها كل من الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي والذكاء الوجودي اللذان لم يكن أي تواجد لهما في أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط.

وتتفق الباحثة مع ما ذكرت تهاني المزيني (٢٠١٧، ٧٩) بأن هناك العديد من الذكاءات تحت البحث والدراسة على سبيل المثال لا الحصر: الذكاء الفضائي، الذكاء الوجودي، الذكاء الأخلاقي، الذكاء الحدسي، والذكاء الاصطناعي، وذكاء التعليم، وباعتمادها على الذكاءات الثمانية الأساسية في

تحليلها، وذلك لمناسبتها للمرحلة المتوسطة التي يتميز فيها المتعلم بنمو الرغبة في التعبير، وفهم أساسيات اللغة واتقانها، ونمو الخيال العلمي، والتفكير المجرد والابتكاري، وزيادة النمو الحركي والجسمي، واتقان المهارات الحركية، كما أن المتعلم في المرحلة المتوسطة أكثر قدرة على التفاعل مع الأفراد المحيطين به، والوعي بذاته، وتذوق الفنون، فترى بأن جميع هذه التغيرات في المرحلة المتوسطة تتضمنها الذكاءات الثمانية، ويستطيع المعلم تميمتها واستغلالها من خلال أنشطة تعليمية متنوعة بتنوع الذكاءات.

٢-١-٢ مؤشرات الذكاءات المتعددة:

توصلت الدراسة إلى قائمة بمؤشرات كل ذكاء من الذكاءات متضمنة في ثمانية محاور، بما يتناسب مع مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط، وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة وتحكيم الأداة وكانت على النحو التالي:

مؤشرات الذكاء اللغوي:

- توافر أنشطة كتابة فقرة، قصة، أحداث، مقالة، تقرير باستخدام التكنولوجيا.
- توافر أنشطة شرح مفهوم، ظاهرة، حدث.
- توافر أنشطة ذكر أمثلة.
- توافر أنشطة قراءة نص برمجي.
- توافر أنشطة وصف ظاهرة، طريقة.
- توافر أنشطة تسمية الكائنات البرمجية، العوامل.
- توافر أنشطة تحديد صفات الكائنات البرمجية.
- توافر أنشطة تدوين ملاحظات، بيانات، معلومات على المطويات.
- توافر أنشطة كلمات غير مألوقة، غامضة، مختلفة.
- توافر أنشطة الرجوع إلى كتب ومصادر معلومات.
- توافر أنشطة توضيح العلاقة بين مصطلحين.
- توافر أنشطة تعريف المفهوم.
- توافر أنشطة إجراء بحث إلكتروني.

مؤشرات الذكاء المنطقي /الرياضي:

- توافر أنشطة تُتمّي القدرة على التحليل والاستدلال عن الأسباب.
- توافر أنشطة تقدم تسلسلا منطقيًا لتقديم المفاهيم والمعلومات.
- وتوافر أنشطة صور مجزأة.
- توافر أنشطة توضح الخوارزميات والهياكل البيانية.
- توافر توضيحات وشروحات دقيقة للمفاهيم.
- توافر أنشطة التحديات والمشاريع العملية.
- توافر أنشطة للتحفيز على النقد والبناء.
- توافر أنشطة استخدام اللغة والمفردات المنطقية.
- توافر أنشطة المقارنة، والتصنيف، والترتيب.
- توافر أنشطة تشجع الطلبة على مناقشة الدلالات في الدرس.
- توافر أنشطة الربط بين المسببات والنتائج.

مؤشرات الذكاء البصري / المكاني:

- توافر أنشطة جمع صور أو رسومات تتعلق بموضوع معيّن.
- توافر أنشطة عمل شرائح وعروض بصرية لموضوع ما باستخدام التكنولوجيا.
- توافر أنشطة تتطلب تخيل الأشياء.
- استخدام الألوان للتعبير عن مواضيع مختلفة.
- الاستعانة بالصور والرسومات لتحقيق المعرفة.
- توافر أنشطة استخدام خرائط المفاهيم في المواقف التعليمية، طلب الرجوع إلى مقاطع فيديو لتعزيز المواقف التعليمية.
- طلب ترجمة الأحداث والمواقف إلى صور وتخييلات.
- طلب شروحات مفصلة لكيفية التفاعل مع واجهات رسومية.

مؤشرات الذكاء الاجتماعي/ التفاعلي:

- توافر أنشطة مناقشات جماعية.
- توافر أنشطة تتطلب إصدار الأحكام على التطبيقات.
- توافر أنشطة التعلم التعاوني.

- توافر أنشطة تساعد على كيفية التعامل مع الآخرين.
- توافر أنشطة تطلب مناقشة الرأي الآخر وتقبله.
- توافر أنشطة تشجع الطلبة على النقد البناء.
- توافر أنشطة تركز على موضوعات مرتبطة بالواقع الاجتماعي.
- طلب إعطاء النصائح وتوجيهها للغير بقصد المساعدة.
- توافر أنشطة تدريس الأقران.
- طلب تقنيات التفاعل مع المستخدمين.

مؤشرات الذكاء الشخصي / الذاتي:

- توافر أنشطة تبرز هوايات الطالب وطموحاته المستقبلية.
- توافر أنشطة تركز على تطوير مهارات القيادة الشخصية والتوجيه.
- توافر أنشطة تُعطي المجال لإبداء الرأي.
- طلب تطوير وإدارة مهارات الوقت والتنظيم.
- توافر أنشطة تدعو إلى التعلم الذاتي.
- توافر أنشطة لتقدير الذات.
- توافر أنشطة تطلب الخبرة الذاتية لطلبة.
- طلب استغلال المهارات التي يتقنها الطلبة.
- توافر أنشطة تطلب توظيف ما تعلمه الطلبة بحياتهم الشخصية.

مؤشرات الذكاء الحركي:

- التعامل السريع والدقيق مع لوحة المفاتيح والفأرة.
- إتقان استخدام برامج العروض التقديمية والتصميم.
- إجراء عمليات التحرير والتعديل على المستندات والجداول الإلكترونية.
- المشاركة في المشاريع العملية باستخدام الأدوات الرقمية.

مؤشرات الذكاء الإيقاعي:

- توافر أنشطة تستخدم الأصوات والنغمات في تعلم البرمجة.
- توافر أساليب تعليم باستخدام الإيقاع مثل الفيديوهات التعليمية.
- توافر أنشطة عروض تقديمية تحتوي على عناصر موسيقية.

- التفاعل مع أدوات تصميم الوسائط المتعددة.

- الاستجابة للإيقاعات في الألعاب الرقمية.

- العمل على مشاريع الصوت الرقمي.

مؤشرات الذكاء الطبيعي/ البيئي:

- التفاعل مع المشاريع الرقمية المرتبطة بالطبيعة.

- القدرة على استخدام البرمجة لتمثيل الظواهر الطبيعية.

- الاهتمام باستخدام الوسائط الرقمية لتسليط الضوء على البيئة.

- تصنيف المعلومات وتنظيمها بأسلوب مستوحى من الطبيعة.

- توافر أنشطة تهتم بالتصميم الرقمي المرتبط بالطبيعة.

وتأكيداً على ما سبق، ترى الباحثة أن مقرر المهارات الرقمية بالمرحلة المتوسطة تلعب دوراً فعالاً ومؤثراً في تنمية قدرات المتعلمين بطرق متعددة، ويساهم في تطوير أنواع مختلفة من الذكاءات والمهارات التي تؤهل الطلاب للتفاعل مع متطلبات العصر الرقمي، كما يُعد مقرر المهارات الرقمية أداة تعليمية فعّالة لتنمية الجوانب الأكاديمية والشخصية لدى الطلاب، وإعدادهم للمستقبل بخطى واثقة.

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1 منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى والذي عرّفه العساف (2012، 217) بأنه عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال.

3-2 مجتمع الدراسة:

عرّف العساف (2003، 96) مجتمع الدراسة بأنه " المجموعة الكلية من العناصر التي تعمم عليها نتائج البحث"، وفي هذه الدراسة تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، وهو محتوى كتاب المهارات الرقمية المقرر على طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية الذي تم تطبيقه في عام ١٤٤٦هـ؛ فقد اقتصرنا على الأسئلة والتدريبات والأنشطة والإثراءات، فالمجتمع في هذه الدراسة هو العينة أيضاً.

وفيما يلي مواصفات الكتاب كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (3-1) مواصفات كتاب المهارات الرقمية لصف ثاني متوسط لطبعة ١٤٤٦هـ

الفصل الدراسي	الوحدات	الوحدة ١	الوحدة ٢	الوحدة ٣	عدد الصفحات
الأول	الوحدة الأولى :جمع المعلومات الوحدة الثانية :مخطط المعلومات البياني الوحدة الثالثة البرمجة باستخدام لغة بايثون	الدرس الأول :قواعد البيانات الدرس الثاني :التعامل مع قاعدة البيانات	الدرس الأول :مقدمة إلى مخطط المعلومات البياني الدرس الثاني :تخصيص التصميم	الدرس الأول :المعاملات الشرطية والمعاملات المنطقية في بايثون الدرس الثاني :الجميل الشرطية في البايثون الدرس الثالث :اتخاذ القرارات الدرس الرابع :الشروط المتداخلة.	١٢٣-٦
الثاني	الوحدة الأولى :تحليل البيانات الوحدة الثانية :التواصل عبر الإنترنت الوحدة الثالثة :البرمجة مع بايثون	الدرس الأول : العمليات الحسابية المركبة الدرس الثاني :الدوال والمراجع	الدرس الأول : أساسيات الشبكات الدرس الثاني :أدوات التواصل والمواطنة الرقمية	الدرس الأول :الحلقات الدرس الثاني :الحلقات المتداخلة الدرس الثالث :الدوال الدرس الرابع :جداول بيانات إكسل في بايثون	١٢٤-٢٤٠

الرقمية للصف الثاني المتوسط، وتم الحكم على درجة تضمين الأنشطة المتعلقة بالذكاءات المتعددة في مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط، وفق النسب المئوية الموضحة بالجدول الآتي:
جدول (٣-٢) مدى النسب المئوية لتوافر الأنشطة والتدريبات والأسئلة والإثراءات بالذكاءات المتعددة

درجة التوافر	النسبة المئوية	
	إلى	من
متوفر بدرجة منخفضة جدا	٥%	0%
متوفر بدرجة منخفضة	١٠%	أكبر من ٥%
متوفر بدرجة متوسطة	٢٠%	أكبر من ١٠%
متوفر بدرجة عالية	٣٠%	أكبر من ٢٠%
متوفر بدرجة عالية جدا	١٠٠%	أكبر من ٣٠%

وللحصول على النسب المئوية أثناء تحليل المحتوى لمقارنتها بمدى النسب الموضح بالجدول السابق من أجل تحديد درجة التوافر (درجة تضمين أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاءات المتعددة)، ثم قسمة عدد الأنشطة والأسئلة والتدريبات والإثراءات الخاصة بكل ذكاء متعدد بجميع دروس الكتاب على العدد الكلي للأنشطة التي يتضمنها الكتاب ثم تحويل الناتج إلى نسبة مئوية.
أ- ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات بطاقة تحليل محتوى لمقرر المهارات الرقمية، قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب الصف ثاني متوسط، وقامت باحثة(*) مختصة بالمناهج وطرق تدريس الحاسب بتحليل الكتاب نفسه، وبعد الإنتهاء من عملية التحليل تم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة كوبر وكانت نسبة الاتفاق (٩١٪).

ب- صدق أداة الدراسة:

عرضت الباحثة بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء رأيهم في البطاقة، ومدى مناسبة المؤشرات لكل نمط

(*) أ. سارة بنت سعد الحارثي، بكالوريوس حاسب آلي، ماجستير المناهج وطرق التدريس، إدارة تعليم الرياض، خبرة 13 سنة.

من أنماط الذكاءات، وتم تعديل الملاحظات بحذف وإضافة بعض المؤشرات وفقاً لاقتراحات وملاحظات المحكمين.

رابعاً: نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها

يتضمن النتائج التي توصلت إليها الدراسة عرضاً وتحليلاً وتفسيراً، وذلك بعد الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

السؤال الأول: ما مؤشرات الذكاءات التي يجب تضمينها في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط؟

السؤال الثاني: ما مدى تضمين نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط؟

4-1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما مؤشرات الذكاءات التي يجب تضمينها في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض مؤشرات الذكاءات المتعددة في الإطار النظري لهذه الدراسة بما يتناسب مع أنشطة وأسئلة وتدريب وإثراءات مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط.

4-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على "ما مدى تضمين نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخدام بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريب وإثراءات الذكاءات المتعددة في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، كما يلي:

أولاً: الذكاء اللغوي:

للتعرف على مدى تضمين الذكاء اللغوي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، تم استخدام بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريب وإثراءات الذكاء اللغوي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، كما يلي:

جدول (٤-١): التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء اللغوي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط

إجمالي الكتاب	مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط			البيان
	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	
٦١٥	١٨٥	٢٠٥	٢٢٥	إجمالي عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الكتاب
١٤٠	٤٥	٤٥	٥٠	عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء اللغوي
٪٢٢.٨	٪٢٤.٦	٪٢١.٧	٪٢٢.١	النسبة المئوية لتوافر الذكاء اللغوي
متوفر بدرجة عالية	متوفر بدرجة عالية	متوفر بدرجة عالية	متوفر بدرجة عالية	درجة التوافر

يتضح من الجدول (٤-١) ما يلي:

- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء اللغوي متوفرة بدرجة عالية في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط وبلغت نسبة توافرها ٪٢٢.٨ من إجمالي عدد الأنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات بوجه عام بجميع الفصول الدراسية الثلاثة لصف الثاني المتوسط
- أن أنشطة الذكاء اللغوي قد تضمنتها محتويات مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط بنسب متفاوتة، واحتلت المرتبة الأولى أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الثالث بنسبة بلغت ٪٢٤.٦ ، وقد جاءت في المرتبة الثانية أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الأول بنسبة بلغت ٪٢٢.١ وبدرجة توافر عالية، واحتلت المرتبة الثالثة أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الثاني بنسبة بلغت: ٪٢١.٧ وبدرجة توافر عالية.

ثانيًا: الذكاء الرياضي:

للتعرف على مدى تضمين الذكاء الرياضي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط تم استخدام بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الرياضي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، كما بالجدول التالي:

جدول (٤-٢): التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الرياضي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط

إجمالي الكتاب	مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط			البيان
	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	
٦١٥	١٨٥	٢٠٥	٢٢٥	إجمالي عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الكتاب
٢١٠	٦٠	٧٠	٨٠	عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الرياضي
%٣٤.١	%٣٢.٨	%٣٣.٨	%٣٥.٤	النسبة المئوية لتوافر الذكاء الرياضي
متوفر بدرجة عالية جدا	متوفر بدرجة عالية جدا	متوفر بدرجة عالية جدا	متوفر بدرجة عالية جدا	درجة التوافر

يتضح من الجدول (٤-٢) ما يلي:

- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الرياضي متوفرة بدرجة عالية جدًا في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وبلغت نسبة توافرها %٣٤.١ من إجمالي عدد الأنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات بوجه عام بجميع الفصول الدراسية الثلاثة للصف الثاني المتوسط.

- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الرياضي قد تضمنتها محتويات مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط بنسب متفاوتة، واحتلت المرتبة الأولى أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الأول بنسبة بلغت ٣٥.٤% وبدرجة توافر عالية جداً، وقد جاءت في المرتبة الثانية أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الثاني بنسبة بلغت ٣٣.٨% وبدرجة توافر عالية جداً، واحتلت المرتبة الثالثة أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الثالث بنسبة بلغت: ٢٢.٨% وبدرجة توافر عالية جداً.

ثالثاً: الذكاء البصري:

للتعرف على مدى تضمين الذكاء البصري في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط تم استخدام بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء البصري في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، كما بالجدول التالي:

جدول (٤-٣): التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء البصري في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط

إجمالي الكتاب	مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط			البيان
	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	
٦١٥	١٨٥	٢٠٥	٢٢٥	إجمالي عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الكتاب
٩٥	٢٨	٣٢	٣٥	عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء البصري
١٥.٤%	١٥.٣%	١٥.٤%	١٥.٥%	النسبة المئوية لتوافر الذكاء البصري
متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة متوسطة	درجة التوافر

يتضح من الجدول (٤-٣) ما يلي:

- أن أنشطة وأسئلة وتدريب وإثراءات الذكاء البصري متوفرة بدرجة متوسطة في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وبلغت نسبة توافرها ١٥.٤٪ من إجمالي عدد الأنشطة وأسئلة وتدريب وإثراءات بوجه عام بجميع الفصول الدراسية الثلاثة للصف الثاني المتوسط.
- أن أنشطة وأسئلة وتدريب وإثراءات الذكاء البصري قد تضمنتها محتويات مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط بنسب متفاوتة، واحتلت المرتبة الأولى أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الأول بنسبة بلغت ١٥.٥٪ وبدرجة توافر متوسطة، وقد جاءت في المرتبة الثانية أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط الفصل الثاني بنسبة بلغت ١٥.٤٪ وبدرجة توافر متوسطة، واحتلت المرتبة الثالثة أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الثالث بنسبة بلغت: ١٥.٣٪ وبدرجة توافر متوسطة.

رابعًا: الذكاء الحركي:

للتعرف على مدى تضمين الذكاء الحركي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط تم استخدام بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريب وإثراءات الذكاء الحركي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، كما بالجدول التالي:

جدول (٤-٤): التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريب وإثراءات الذكاء الحركي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط

إجمالي الكتاب	مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط			البيان
	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	
٦١٥	١٨٥	٢٠٥	٢٢٥	إجمالي عدد أنشطة وأسئلة وتدريب وإثراءات الكتاب

تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة لنظرية جاردنر .
أ/حصة العنزي . د/ منال الشبل

عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الحركي	٥	٤	٣	١٢
النسبة المئوية لتوافر الذكاء الحركي	٢.٢%	١.٩%	١.٦%	٢%
درجة التوافر	متوفر بدرجة منخفضة جداً	متوفر بدرجة منخفضة جداً	متوفر بدرجة منخفضة جداً	متوفر بدرجة منخفضة جداً

يتضح من الجدول (٤-٤) ما يلي:

- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الحركي متوفرة بدرجة متوفر بدرجة منخفضة جداً في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، بلغت نسبة توافرها ٢% من إجمالي عدد الأنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات بوجه عام بجميع الفصول الدراسية الثلاثة للصف الثاني المتوسط.
- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الحركي بالرغم من تضمينها في محتويات مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط بنسب متفاوتة إلا أنها متوفرة بدرجة منخفضة جداً، وقد احتلت المرتبة الأولى أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الأول بنسبة بلغت ٢.٢% وبدرجة توافر منخفضة جداً، وقد جاءت في المرتبة الثانية أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، الفصل الثاني بنسبة بلغت ١.٩% وبدرجة توافر منخفضة جداً، واحتلت المرتبة الثالثة أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الثالث بنسبة بلغت: ١.٦% وبدرجة توافر منخفضة جداً.

خامساً: الذكاء الموسيقي:

للتعرف على مدى تضمين الذكاء الموسيقي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، تم استخدام بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الموسيقي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، كما بالجدول التالي:

جدول (٤-٥): التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الموسيقي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط

إجمالي الكتاب	مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط			البيان
	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	
٦١٥	١٨٥	٢٠٥	٢٢٥	إجمالي عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الكتاب
٨	٣	٢	٣	عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الموسيقي
%١.٣	%١.٦	%٠.٩	%١.٣	النسبة المئوية لتوافر الذكاء الموسيقي
متوفر بدرجة منخفضة جداً	متوفر بدرجة منخفضة جداً	متوفر بدرجة منخفضة جداً	متوفر بدرجة منخفضة جداً	درجة التوافر

يتضح من الجدول (٤-٥) ما يلي:

- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الموسيقي متوفرة بدرجة متوفرة بدرجة منخفضة جداً في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وبلغت نسبة توافرها %١.٣ من إجمالي عدد الأنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات بوجه عام بجميع الفصول الدراسية الثلاثة للصف الثاني المتوسط.
- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الموسيقي بالرغم من تضمينها في محتويات مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط بنسب متفاوتة إلا أنها متوفرة بدرجة منخفضة جداً، وقد احتلت المرتبة الأولى أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، الفصل الثالث بنسبة بلغت %١.٦ وبدرجة توافر منخفضة جداً، وقد جاءت في المرتبة الثانية أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، الفصل الأول بنسبة بلغت %١.٣ وبدرجة توافر منخفضة جداً، واحتلت المرتبة

الثالثة أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الثاني بنسبة بلغت: ٠.٩٪
وبدرجة توافر منخفضة جدًا.

سادسًا: الذكاء الاجتماعي:

للتعرف على مدى تضمين الذكاء الاجتماعي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط تم استخدام بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الاجتماعي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، كما بالجدول التالي:

جدول (٤-٦): التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء

الاجتماعي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط

إجمالي الكتاب	مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط			البيان
	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	
٦١٥	١٨٥	٢٠٥	٢٢٥	إجمالي عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الكتاب
٥٥	١٧	٢٠	١٨	عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الاجتماعي
%٨.٩	%٩.٣	%٩.٧	%٧.٩	النسبة المئوية لتوافر الذكاء الاجتماعي
متوفر بدرجة منخفضة	متوفر بدرجة منخفضة	متوفر بدرجة منخفضة	متوفر بدرجة منخفضة	درجة التوافر

يتضح من الجدول (٤-٦) ما يلي:

- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الاجتماعي متوفرة بدرجة متوفرة بدرجة منخفضة في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، بلغت نسبة توافرها ٨.٩٪ من إجمالي عدد الأنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات بوجه عام بجميع الفصول الدراسية الثلاثة للصف الثاني المتوسط.
- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الموسيقي بالرغم من تضمنها في محتويات مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط بنسب متفاوتة إلا أنها متوفرة بدرجة منخفضة، وقد احتلت المرتبة الأولى أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، الفصل الثاني بنسبة بلغت ٩.٧٪ وبدرجة توافر منخفضة، وقد جاءت في المرتبة الثانية أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، الفصل الثالث بنسبة بلغت ٩.٣٪ وبدرجة توافر منخفضة، واحتلت المرتبة الثالثة أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الأول بنسبة بلغت ٧.٩٪ وبدرجة توافر منخفضة.

سابعًا: الذكاء الشخصي:

للتعرف على مدى تضمين الذكاء الشخصي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط تم استخدام بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الشخصي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، كما بالجدول التالي:

جدول (٤-٧): التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء

الشخصي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط

إجمالي الكتاب	مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط			البيان
	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	
٦١٥	١٨٥	٢٠٥	٢٢٥	إجمالي عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الكتاب

عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الشخصي	٢٠	٢٢	٢٣	٦٥
النسبة المئوية لتوافر الذكاء الشخصي	٨.٨%	١٠.٦%	١٢.٦%	١٠.٦%
درجة التوافر	متوفر بدرجة منخفضة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفر بدرجة متوسطة

يتضح من الجدول (٤-٧) ما يلي:

- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الشخصي متوفرة بدرجة متوفر بدرجة متوسطة في مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط، بلغت نسبة توافرها ١٠.٦% من إجمالي عدد الأنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات بوجه عام بجميع الفصول الدراسية الثلاثة للصف الثاني المتوسط.
- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الشخصي بالرغم من تضمينها في محتويات مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط بنسب متفاوتة إلا أنها متوفرة بدرجة متوسطة، وقد احتلت المرتبة الأولى أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الثالث بنسبة بلغت ١٢.٦% وبدرجة توافر متوسطة، وقد جاءت في المرتبة الثانية أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط الفصل الثاني بنسبة بلغت ١٠.٦% وبدرجة توافر متوسطة، واحتلت المرتبة الثالثة أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الأول بنسبة بلغت ٨.٨% وبدرجة توافر منخفضة.

ثامناً: الذكاء الطبيعي:

للتعرف على مدى تضمين الذكاء الطبيعي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط تم استخدام بطاقة تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الطبيعي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط، كما بالجدول التالي:

جدول (٤-٨): التكرارات والنسب المئوية لتوافر أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الطبيعي في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط

إجمالي الكتاب	مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط			البيان
	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	
٦١٥	١٨٥	٢٠٥	٢٢٥	إجمالي عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الكتاب
٣٠	١٠	١٠	١٠	عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الطبيعي
%٤.٩	%٥.٥	%٤.٨	%٤.٤	النسبة المئوية لتوافر الذكاء الطبيعي
متوفر بدرجة منخفضة جدا	متوفر بدرجة منخفضة	متوفر بدرجة منخفضة جدا	متوفر بدرجة منخفضة جدا	درجة التوافر

يتضح من الجدول (٤-٨) ما يلي:

- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الطبيعي متوفرة بدرجة متوفرة بدرجة منخفضة جدًا في مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط، بلغت نسبة توافرها %٤.٩ من إجمالي عدد الأنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات بوجه عام بجميع الفصول الدراسية الثلاثة للصف الثاني المتوسط.
- أن أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الذكاء الطبيعي بالرغم من تضمينها في محتويات مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط بنسب متفاوتة إلا أنها متوفرة بدرجة منخفضة جدًا، وقد احتلت المرتبة الأولى أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الثالث بنسبة بلغت %٥.٥ وبدرجة توافر منخفضة، وقد جاءت في المرتبة الثانية أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الثاني بنسبة بلغت %٤.٨ وبدرجة توافر منخفضة جدًا، واحتلت

تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة لنظرية جاردنر .
أ/حصة الغنزي .
د/ منال الشبل

المرتبة الثالثة أنشطة مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط الفصل الأول بنسبة بلغت:
٤.٤٪ وبدرجة توافر منخفضة جدًا.

ملخص نتائج تحليل مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة:
جدول (٤-٩): ملخص نتائج تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط في ضوء
نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة

فصل دراسي	الأول			الثاني			الثالث			إجمالي الكتاب		
الأفكار	٢٢٥			٢٠٥			١٨٥			٦١٥		
الذكاء	عدد الأفكار	نسبة التوافر	درجة التوافر	عدد الأفكار	نسبة التوافر	درجة التوافر	عدد الأفكار	نسبة التوافر	درجة التوافر	عدد الأفكار	نسبة التوافر	درجة التوافر
اللغوي	٥٠	٢٢.١٪	عالية	٤٥	٢١.٧٪	عالية	٤٥	٢٤.٦٪	عالية	١٤٠	٢٢.٨٪	عالية
الرياضي	٨٠	٣٥.٤٪	عالية	٧٠	٣٣.٨٪	عالية	٦٠	٣٢.٨٪	عالية	٢١٠	٣٤.١٪	عالية
البصري	٣٥	١٥.٥٪	متوسطة	٣٢	١٥.٤٪	متوسطة	٢٨	١٥.٣٪	متوسطة	٩٥	١٥.٤٪	متوسطة
الحركي	٥	٢.٢٪	منخفضة	٤	١.٩٪	منخفضة	٣	١.٦٪	منخفضة	١٢	٢٪	منخفضة
الموسيقي	٣	١.٣٪	منخفضة	٢	٠.٩٪	منخفضة	٣	١.٦٪	منخفضة	٨	١.٣٪	منخفضة
الاجتماعي	١٨	٧.٩٪	منخفضة	٢٠	٩.٧٪	منخفضة	١٧	٩.٣٪	منخفضة	٥٥	٨.٩٪	منخفضة
الشخصي	٢٠	٨.٨٪	منخفضة	٢٢	١٠.٦٪	متوسطة	٢٣	١٢.٦٪	متوسطة	٦٥	١٠.٦٪	متوسطة
الطبيعي	١٠	٤.٤٪	منخفضة	١٠	٤.٨٪	منخفضة	١٠	٥.٥٪	منخفضة	٣٠	٤.٩٪	منخفضة

حيث أن * إجمالي عدد أنشطة وأسئلة وتدريبات وإثراءات الكتاب = عدد الأفكار.

يتضح من الجدول (٤-٩) ما يلي:

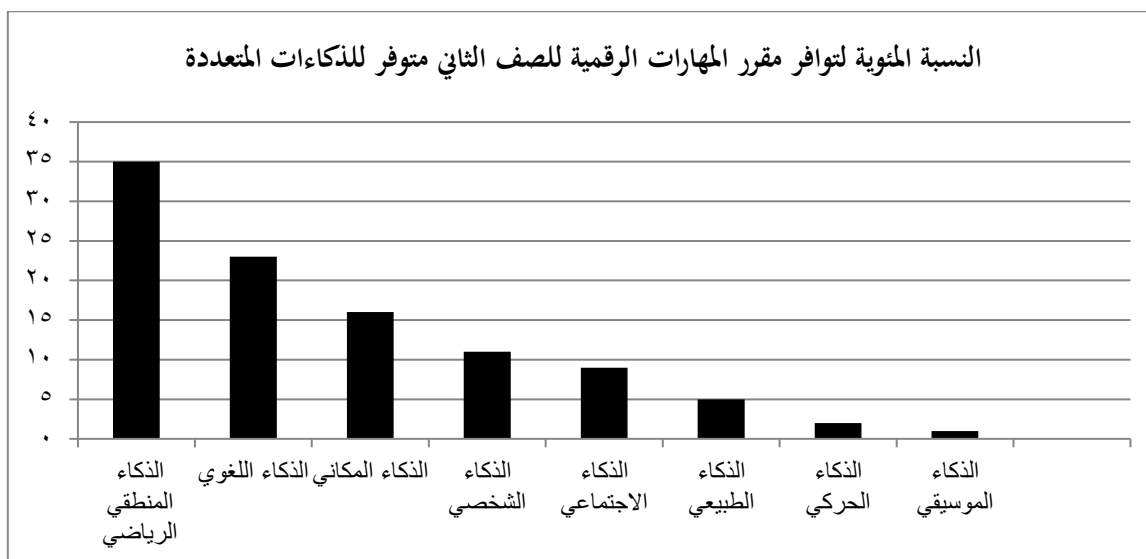
أن الذكاءات المتعددة المتضمنة في مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، قد توزعت بنسب متفاوتة، وقد جاءت الذكاءات وفقاً للترتيب الآتي:

- جاء الذكاء الرياضي /المنطقي في المرتبة الأولى، وبدرجة توافر عالية جداً، يليه الذكاء اللغوي، بالمرتبة الثانية وبدرجة توافر عالية، ثم كلا من الذكاء البصري /المكاني والذكاء الشخصي، بالمرتبة الثالثة وبدرجة توافر متوسطة.

- في حين جاء الذكاء الاجتماعي في المرتبة الرابعة وبدرجة توافر منخفضة، وأخيراً جاء كلاً من الذكاء الحركي والموسيقي والطبيعي بالمرتبة الخامسة والأخيرة ولكن بنسب متفاوتة بالترتيب التالي: الذكاء الطبيعي، يليه الذكاء الحركي، ثم الذكاء الموسيقي.

بالشكل (٤-١) يتضح لنا أن الذكاءات المتعددة لنظرية جاردنر توافرت بنسب متفاوتة.

الشكل البياني (4-1): النسبة المئوية لتوافر مقرر المهارات الرقمية للصف الثاني متوفر للذكاءات المتعددة.



وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى بنية مقررات المهارات الرقمية وطبيعتها في المرحلة المتوسطة، والتدريبات والأنشطة والأسئلة والإثراءات المتضمنة فيها تفنقر إلى تفاوت وانخفاض نسب توافر الذكاءات المتعددة وتضمينها، بالرغم من سعي وزارة التعليم بإجراء إعادة صياغة المناهج الدراسية لمواكبة تطورات العصر.

وأظهرت النتائج أن درجة توافر الذكاء الرياضي عالية جداً، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مقرر المهارات الرقمية مادة تعليمية للعمليات الرياضية، فمن الضروري أن تهتم بمؤشرات هذا الذكاء أكثر

من غيرها، أو أن القائمين على تصميم منهج المهارات الرقمية لديهم خبرة في هذا المجال تحديداً أكثر من غيره.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها:

دراسة (العزاوي، ٢٠٢٤) أوصت بضرورة قيام المعنيين بإعداد المناهج الدراسية على إعادة النظر بأسئلة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، حيث ينبغي أن يكون تركيزها على تنمية وتطوير الذكاءات المتعددة بشكل عام تحقيقاً لمبدأ الشمولية، وأن لا يكون اقتصارها على المعلومات والمعارف المباشرة في سبيل تحسين كافة أبعاد العملية التعليمية، وأوصت دراسة العنزي (٢٠٢٤) بضرورة الإهتمام بالذكاءات المتعددة من قبل مخططي المناهج لكتب الحاسوب بالأردن، في حين أظهرت دراسة (الصويركي، 2020) عن غياب التوازن في تضمين الذكاءات المتعددة، وبينت دراسة تهاني المزيني (2017) أن تضمين الذكاءات في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة كان بنسب متفاوتة.

ويمكن تفسير أن الذكاء المنطقي/ الرياضي في المرتبة الأولى وبدرجة توافر (عالية جداً)، إلى أن محتوى مقرر المهارات الرقمية يتضمن مؤشرات هذا الذكاء بشكل كبير؛ لأنّ هذا النوع من الذكاء يشير إلى قدرة الفرد على التفكير المنطقي، والاستدلال، وحل المشكلات الرياضية، ويمكن أن يتجلى هذا النوع من الذكاء في القدرة على حل المسائل الرياضية المعقدة، واستنتاج العلاقات السببية، والتفكير بشكل منطقي ومنظم، وهذا ما يؤول إليه هذا النوع من كتب المهارات الرقمية في المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى ذلك، أنّ هذه الكتب تتعامل مع طالب لديه قدرات عقلية متقدمة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً أنّ محتوى مقرر المهارات الرقمية يشتمل على مجموعة كبيرة من المؤشرات التي تعزز الذكاء المنطقي/ الرياضي للطلبة، وقد يكون الكتاب ذا جودة عالية ويشمل مفاهيم رياضية معقدة وأساليب تفكير منطقية تُسهم في تطوير القدرات العقلية للطلبة، أما بالنسبة للذكاء اللغوي جاء في المرتبة الثانية بدرجة توافر عالية، وهذا يتوافق مع ما أكدّه “جاردنر” صاحب النظرية بأنّ أكثر المدارس تركّز على الذكاء اللغوي والرياضي وتهمل بقية الذكاءات (المزيني، ٢٠١٧).

وقد تعزو الباحثة في القصور في مستوى بقية الذكاءات المتعددة إلى ابتعاد مؤلفي المناهج عن التخطيط والعشوائية في بناء المقررات، ومعرفتهم باحتياجات المرحلة العمرية، وتضيف بأنه لا زال التركيز على الجانب المعرفي وتهمل الذكاء الشخصي وغيره للمتعلمين.

خامساً: توصيات الدراسة، ومقترحاتها:

التوصيات:

- قيام تدريس المهارات الرقمية على معيار تنوع الأنشطة التعليمية داخل حجرة الصف بما يتناسب مع الذكاءات المتعددة للمتعلمين.
- اهتمام مطوري مناهج المهارات الرقمية ببناء أنشطة متنوعة للذكاء الموسيقي في مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط بفصوله الثلاث.
- زيادة عدد أنشطة كلا من الذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي في مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط ، وتعريف المعلمين بها.
- الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين بالمرحلة المتوسطة، بتضمين المنهج أنشطة تعلم شاملة للذكاءات، ومشكلات حياتية واقعية تنمي الذكاءات المتعددة.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي المهارات الرقمية للتعرف على طرق وأساليب التعليم عن طريق الذكاءات المتعددة.
- تدريب معلمي المهارات الرقمية على قياس الذكاءات الموجودة لدى تلاميذهم، وإعداد الأنشطة المناسبة لذكاءاتهم.
- الاهتمام بتقويم ومتابعة الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين نهاية العام الدراسي من خلال تطبيق مقاييس الذكاءات المتعددة.
- تضمين أنشطة إثرائية نهاية كل وحدة تعليمية تشمل الذكاءات الثمانية لنتيجة ورفع مستوى الذكاءات لدى المتعلمين.

المقترحات:

- إجراء دراسات تحليل محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف ثاني متوسط على مراحل دراسية أخرى في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة.
- إجراء مزيد من الدراسات على مواد دراسية أخرى في ضوء نظرية جاردنر.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أوزي، أحمد (1999). التعليم والتعلم بمقاربة الذكاءات المتعددة. الشركة المغربية للطباعة. الرباط: المغرب.
- بحري، منى يونس (٢٠١٢). المنهج التربوي أسسه وتحليله. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- التميمي، عواد جاسم محمد (2011). المنهج وتحليل الكتاب. ط2، دار الحوراء: بغداد.
- جابر، جابر عبد الحميد (2003). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخفاف، إيمان عباس (2011). الذكاءات المتعددة- برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر: عمان.
- الدوسري، حسين بن سعيد (1438). تحليل محتوى مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات للصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. جامعة الإمام محمد بن سعود. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، المناهج وطرق التدريس، الرياض.
- سعادة، جودة أحمد؛ وفهد بن علي العميري (2019). تقويم المناهج التوجهات الحديثة- المعايير العالمية- التطبيقات التربوية- التطلعات المستقبلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- سليم، مريم (2004). علم النفس التربوي، دار النهضة العربية: بيروت.
- عامر، طارق عبدالرؤوف، وربيع محمد (2008). الذكاءات المتعددة، دار اليازوري للنشر والتوزيع: الأردن.
- العزاوي، عبدالله رعد جلال (2024). تحليل أسئلة كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، مجلة الدراسات المستدامة، مج6، 917 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1444816>
- العساف، صالح محمد. (2012). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. ط2. الرياض: دار الزهراء.
- الغنزي، حصة بنت قياض بن عبدالله؛ والعقاب، عبدالله بن محمد بن سليمان (2019). تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (1) للصف الأول ثانوي في ضوء المهارات الحاسوبية

- اللازمة لسوق العمل، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع20، ج6 ، 457 مسترجع من:
<http://search.mandumah.com/Record/980228>
- الغنزي، أحمد محمد علي (2024). درجة تضمين أنماط الذكاءات المتعددة كتب الحاسوب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، مج27، ع2 ، 107. 88 -
مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1490655>
- الغنزي، حصه قياض عبدالله (١٤٤٠). تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (1) للصف الأول ثانوي في ضوء المهارات الحاسوبية اللازمة لسوق العمل. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الغملاس، خالد بن عبدالله بن محمد (2023). تقويم مقرر المهارات الرقمية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير تعلم التقنية الرقمية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج16، ع1، 56 - 35.
- القحطاني، مها بنت مسمار، والشبل، منال بنت عبدالرحمن يوسف (2022). تحليل محتوى كتب المهارات الرقمية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مبادئ النظرية البنائية وأسسها. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، مج1، ع12 ، 37 - 58. مسترجع من:
<http://search.mandumah.com/Record/1324709>
- القحطاني، وضحي بنت حمد بن محمد (1434). تحليل محتوى منهج الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الدراسة الدولية للعلوم والرياضيات TIMSS. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- اللقاني، أحمد حسين (2013). *المناهج بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: دار عالم الكتب للنشر، ط4.
- اللقاني، أحمد حسين؛ والجمال، علي أحمد (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. ط ٣، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد، وائل عبدالله؛ العظيم، ريم أحمد (2012). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية. عمان: دار المسيرة.
- المزيني، تهاني بنت عبد الرحمن (2017). مدى تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (221) 68-109.

- وزارة التعليم دليل الخطط الدراسية لعام ١٤٤٥. مسترجع في ١٥ يناير ٢٢٥ من

<https://www.moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents/Study-plans-1445.pdf>

المراجع الأجنبية:

- Gardener, H. (1999). **Multiple Intelligence.The Theory in practice**. New York: Basic Books.
- Ebadi, S., & Beigzadeh, M. (2016). Investigating the Representation of Multiple Intelligences Theory in TPSOL Textbooks. **Journal on English Language Teaching**, 6(2), 18-28.